

Distr.: General  
6 August 2018  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

البند ٢٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*  
القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

## تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٧)

تقرير الأمين العام<sup>(١)</sup>

موجز

يُقدّم هذا التقرير للأمين العام إلى الجمعية العامة عملاً بقرارها ٢٣٣/٧٢. ويعرض التقرير، الذي أُعدّ بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة، استجابة منظومة الأمم المتحدة في إطار عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٧)، فضلاً عن خطة مشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة من أجل القضاء على الفقر تتيح تنسيق الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة. ويتضمن التقرير توصيات أيضاً لكفالة فعالية العقد الثالث، دعماً للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً المتصلة بالقضاء على الفقر، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.

\* A/73/150.

(١) تأخر تقديم هذه الوثيقة بسبب تأخر صدور الموافقة من المكتب التنفيذي للأمين العام.



الرجاء إعادة استعمال الورق

050918 310818 18-12871 (A)



## أولا - مقدمة

١ - أعلنت الجمعية العامة، في قرارها ٢٣٣/٧٢، بدء عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٧). ورأت أيضا أن يكون موضوع العقد الثالث، الذي سيجري استعراضه في الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة، "التعجيل باتخاذ إجراءات عالمية من أجل عالم خال من الفقر" تماشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويتألف هذا التقرير في جوهره من خطة عمل مشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة من أجل القضاء على الفقر تتيح تنسيق الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن توصيات بشأن كفالة فعالية العقد الثالث<sup>(٢)</sup>

## ثانيا - التقدم المحرز في القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده

٢ - في الوقت الذي يشرع فيه المجتمع الدولي في العقد الثالث للقضاء على الفقر، تفيد التقديرات أن عدد الأشخاص الذين يعيشون على أقل من ١,٩٠ دولار يوميا بلغ ٧٨٣ مليون شخص في عام ٢٠١٣، بينما كان عددهم ١ ٨٦٧ مليون شخص في عام ١٩٩٠. وقد شهدت البلدان النامية نموا اقتصاديا ملحوظا منذ عام ٢٠٠٠، حيث زادت سرعة نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لديها عن تلك المسجلة في البلدان المتقدمة النمو. وساهم هذا النمو الاقتصادي في الحد من الفقر وتحسين مستويات المعيشة. وسُجِّلت إنجازات أيضا في مجالات من قبيل إيجاد فرص العمل، وتحقيق المساواة بين الجنسين، والتعليم والرعاية الصحية، وتدابير الحماية الاجتماعية، والزراعة والتنمية الريفية، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

٣ - بيد أن معدلات الفقر لا تزال مرتفعة في العديد من بلدان أفريقيا وفي أقل البلدان نموا. ففي عام ٢٠١٣، كان أكثر من نصف الأشخاص الذين يعانون من فقر مدقع، والبالغ عددهم ٧٨٣ مليون شخص، يعيشون في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وقرابة ثلثهم في جنوب آسيا. وتعاني البلدان المتوسطة الدخل والمرتفعة الدخل من جيوب الفقر أيضا. وفي عام ٢٠١٧، تواصل انتشار الفقر المدقع في صفوف العمال على نطاق واسع، حيث كان نصيب الفرد من دخل أو استهلاك الأسرة المعيشية أقل من ١,٩٠ دولار يوميا بالنسبة إلى أكثر من ٣٠٠ مليون عامل في البلدان الناشئة والبلدان النامية. ونسبة العمال الفقراء مرتفعة أيضا وأخذت في الازدياد في كثير من البلدان المرتفعة الدخل. وفي المتوسط، كان حوالي ١١ في المائة من العمال، في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، يعيشون في فقر عام ٢٠١٣، وهو ما يُعرَّف بانخفاض دخل الفرد عن ٥٠ في المائة من متوسط الدخل المتاح في كل بلد. وفي الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١١، زاد عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت عتبة الفقر المحددة قبل الأزمة المالية في جميع بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وحدث تحوُّل أيضا في المشهد العمري للفقر، حيث حلّ الشباب محلّ المسنين في الفئة الأكثر عرضة للفقر. وارتفعت معدلات

(٢) للاطلاع على خطة عمل مفصلة، انظر: [www.un.org/esa/socdev/poverty/documents/3UNPoverty](http://www.un.org/esa/socdev/poverty/documents/3UNPoverty_DecadeSWAPNarrative.pdf)

الفقر بين الأطفال، لا سيما بين الشباب، لكنها تراجعت بين المسنين<sup>(٣)</sup>. وعلاوة على ذلك، تشكل النساء نسبة ٥٠,٣ في المائة من الأشخاص الذين يعيشون في فقر<sup>(٤)</sup>.

٤ - وإضافةً إلى الفقر الناجم عن انخفاض الدخل، تشير التقديرات إلى أن ٨١٥ مليون شخص كانوا يعانون من الجوع في عام ٢٠١٦، مقابل ٧٧٧ مليون شخص في عام ٢٠١٥. ومن هؤلاء الأشخاص البالغ عددهم ٨١٥ مليون شخص، يعيش أكثر من ٤٨٩ مليون شخص، أو ٦٠ في المائة، في بلدان متضررة من النزاع والجفاف والكوارث. ويسهم التقلب المتزايد في أسعار الأغذية أيضاً في حالات الطوارئ الغذائية. وفي عام ٢٠١٦، بلغت الأسعار العامة للمواد الغذائية مستويات مرتفعة أو متوسطة الارتفاع في ٢٦ بلداً، معظمها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى<sup>(٥)</sup>. وعلاوة على ذلك، يفتقر ٨٤٤ مليون شخص إلى خدمات المياه الأساسية، بينما يفتقر ٤,٥ بلايين شخص إلى إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي التي تدار بطريقة مأمونة ولا يزال ٨٩٢ مليون شخص يمارسون التغوط في العراء. كما أن نحو بليون شخص يعيشون حالياً دون كهرباء، بينما يفتقر ٣ بلايين شخص إلى وسائل الطهي النظيف ويتعرضون لمستويات خطيرة من تلوث الهواء داخل الأماكن المغلقة، مما يسفر عن ٤ ملايين حالة وفاة كل عام<sup>(٦)</sup>.

٥ - وعلاوة على ذلك، يعاني أفقر الفقراء من الفقر وعدم المساواة بأبعادهما المتداخلة. وحسب الدليل العالمي للفقر المتعدد الأبعاد، صُنِّف ١,٤٦ بليون شخص من ١٠٤ بلدان على أنهم فقراء في عام ٢٠١٧. وكان ٦٨٩ مليون منهم أطفالاً تتراوح أعمارهم بين صفر و ١٧ عاماً.

### ثالثاً - استجابة منظومة الأمم المتحدة في إطار التعجيل باتخاذ إجراءات عالمية من أجل عالم خال من الفقر

٦ - في ضوء معدلات النمو السكاني الحالية، يستلزم القضاء على الفقر بحلول عام ٢٠٣٠ خفض عدد الأشخاص الذين يعيشون على أقل من ١,٩٠ دولار يومياً بما مقداره ١١٠ مليون نسمة تقريباً كل سنة<sup>(٧)</sup>. وتؤدي منظومة الأمم المتحدة دوراً مهماً في مواجهة ذلك التحدي العالمي. ويسلط هذا الفرع الضوء على المجالات ذات الأولوية من استجابة منظومة الأمم المتحدة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من

(٣) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، In It Together: Why Less Inequality Benefits All (Paris, 2015)، متاح على الرابط التالي: <https://www.oecd.org/els/soc/OECD2015-In-It-Together-Chapter1-Overview-Inequality.pdf>.

(٤) البنك الدولي، Policy Research Working Paper 8360 (March 2018) "Gender Differences in Poverty and Household Composition through the Life-cycle" متاح على الرابط التالي: <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/29426/WPS8360.pdf?sequence=1&isAllowed=y>.

(٥) انظر E/2018/64، الفقرة ٢٠.

(٦) انظر منشور الأمم المتحدة (New York, 2018) "The Sustainable Development Goals Report 2018"، متاح على الرابط التالي: <https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2018/TheSustainableDevelopmentGoalsReport2018-EN.pdf>.

(٧) البنك الدولي، Policy Research "Grow, Invest, Insure: a game plan to end extreme poverty by 2030" Working Paper 7892 (November 2016)، متاح على الرابط التالي: <http://documents.worldbank.org/curated/en/924111479240600559/pdf/WPS7892.pdf>.

الإجراءات العالمية المتخذة من أجل التنفيذ الفعال لخطة عام ٢٠٣٠. وفي حين أن الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة ضروري، فسيكون له أكبر أثر عندما تضع البلدان سياسات متكاملة مناسبة لمحاربة الفقر على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي، تدعمها بيئة دولية تمكينية، على النحو المعترف به في القرارات ذات الصلة التي اعتمدها الدول الأعضاء.

## ألف - بناء القدرات في مجال الإحصاءات لأغراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٧ - تتسم عملية جمع البيانات ذات الصلة وتحليلها في الوقت المناسب بأهمية حيوية بالنسبة إلى التعجيل باتخاذ إجراءات عالمية من أجل عالم خال من الفقر. وتمكّن البيانات المصنفة على الصعيدين الوطني ودون الوطني الحكومات من فهم ديناميات الفقر - لا سيما من أجل تحديد فئات السكان التي تعاني من الفقر والفئات المعرضة لخطر الوقوع في براثنه - حتى لا يُترك أي أحد خلف الركب. وفي هذا الصدد، أعطت منظومة الأمم المتحدة الأولوية لتعزيز النظم الإحصائية الوطنية من أجل دعم الخطط الوطنية الرامية إلى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتشمل الجهود المبذولة لتنمية القدرات جمع البيانات والإحصاءات الجيدة النوعية وإنتاجها ونشرها وتحليلها واستخدامها. وتشمل الجهود المبذولة أيضاً تعزيز القدرات المؤسسية للنظم الإحصائية الوطنية من أجل تحسين نطاق تغطية البيانات والإحصاءات وجودتها وتواترها.

٨ - ونظراً لأن أهداف التنمية المستدامة تقصد صراحةً التركيز على الناس وتحسين حياتهم، فينبغي لها بالتالي أن تراعي الديناميات السكانية. إذ أن معرفة عدد الأشخاص الأحياء والأماكن التي يعيشون فيها وأعمارهم والطريقة التي ستتطور بها تلك المتغيرات تمثل شرطاً أساسياً لفهم خصائص المجموعات السكانية، ومن ثم تلبية احتياجاتها.

## باء - التعجيل باتخاذ إجراءات عالمية من أجل توفير العمل اللائق للجميع

٩ - يمثل تشجيع النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع والمطرد والمنصف، بما يشمل التحول إلى اقتصاد أكثر مراعاة للبيئة، أمراً بالغ الأهمية لإيجاد الوظائف الجديدة المقدر عددها بـ ٦٠٠ مليون وظيفة التي يلزم توفيرها بحلول عام ٢٠٣٠ مجرد مواكبة نمو سكان العالم الذين هم في سن العمل. وإضافةً إلى ذلك، يمثل تحسين ظروف الفقراء العاملين البالغ عددهم ٧٨٠ مليون شخص أولوية أيضاً إذا كان لأولئك العمال أن ينتشلوا أنفسهم وأسرهم من براثن الفقر الذي يعيشون في ظله بدخول لا يتجاوز دولارين في اليوم.

١٠ - ويتبين من تجارب البلدان الناجحة أن العامل المحرك الأكثر أهمية في القضاء على الفقر هو النمو الاقتصادي القوي المصحوب بزيادات في فرص العمل اللائق ودخل اليد العاملة، فضلاً عن خفض معدلات العمالة غير الرسمية. وفي ١٦ من البلدان النامية التي نجحت في خفض معدلات الفقر بدرجة كبيرة خلال العقد الماضي، يُعزى خفض هذه المعدلات بنسبة تزيد عن ٥٠ في المائة إلى الأثر المشترك للنمو في العمالة وارتفاع مستويات دخل اليد العاملة<sup>(٨)</sup>. ومن ثم، يمثل إيجاد فرص العمل اللائق أحد

(٨) البنك الدولي، "Is Labor Income Responsible for Poverty Reduction? Policy Research Working Paper 6414 (April 2013)", متاحة على الرابط التالي: <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/15552/wps6414.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

الإجراءات العالمية ذات الأهمية الحاسمة التي يتعين التعجيل بها أثناء العقد الثالث، لا سيما لفائدة الشباب والشبان. وينبغي أن تعزز السياسات الوطنية النمو القائم على كثافة اليد العاملة في القطاعات من قبيل الزراعة والصناعات التحويلية وتطوير البنى التحتية.

## جيم - تعزيز التحول الهيكلي من خلال التصنيع

١١ - تسلّم خطة عام ٢٠٣٠ بأن التعجيل بالتنمية الشاملة للجميع والمستدامة من خلال التحول الهيكلي يمكن أن يكون محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي المستدام وإيجاد فرص العمل والقضاء على الفقر، لا سيما في البلدان النامية المنخفضة الدخل. وقد تمكنت المناطق والبلدان التي نجحت في تحويل اقتصاداتها عن طريق التصنيع من الحد من الفقر بدرجة كبيرة، لا سيما حيثما كان النمو الاقتصادي سريعاً وقائماً على كثافة اليد العاملة. وفي الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠١٣، تمكنت بلدان شرق آسيا التي ركزت على التصنيع من خفض عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع من حوالي بليون شخص إلى ٧١ مليون شخص<sup>(٩)</sup>.

١٢ - ووفقاً لخطة عام ٢٠٣٠، من الأهمية بمكان دعم البلدان في التغلب على التحديات من قبيل الافتقار إلى القدرات الصناعية أو التكنولوجيا وانخفاض الإنتاجية، واجتذاب الاستثمار. وعلاوة على ذلك، تتطلب هذه الإجراءات العالمية مساعدة البلدان في تطوير وتمويل البنية التحتية الصناعية، مثل المجمّعات الصناعية والنقل واللوجستيات التجارية، وفي وضع السياسات والاستراتيجيات والأطر المؤسسية والتنظيمية الكفيلة بتيسير الوصول إلى الأسواق، واجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر، وتيسير نقل التكنولوجيا، وضمان الاستدامة البيئية.

## دال - دعم الاقتصاد الريفي الزراعي وغير الزراعي

١٣ - تعتمد خطة عام ٢٠٣٠ اعتماداً حيوياً على تحقيق تحول في المناطق الريفية التي يعيش فيها معظم الفقراء والحياء فنثلاً السكان الأشد فقراً يعيشون في المناطق الريفية ويعتمدون على الزراعة أو صيد الأسماك أو الموارد الحرجية لكسب سبل العيش. ويعاني معظم الأشخاص الذين يعيشون في فقر من قلة فرص الحصول على: (أ) الموارد الإنتاجية؛ و (ب) الخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية؛ و (ج) البنية التحتية الأساسية، مثل الطرق والمياه والكهرباء؛ و (د) فرص العمل خارج المجال الزراعي. وعلاوة على ذلك، فإن وضع النساء والفتيات الريفيات أسوأ بكثير حسب معظم مؤشرات التنمية ويزداد احتمال تعرضهن لسوء التغذية بجميع أشكاله وللتأثر بتغير المناخ.

١٤ - ولذلك يتمثل أحد المجالات الرئيسية للعمل في الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة لمساعدة العديد من البلدان النامية في زيادة سرعة نمو الإنتاجية الزراعية والتنمية الريفية. ويمكن أن يؤدي الاستثمار في الزراعة وما يتصل بها من أنشطة ريفية غير زراعية إلى تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع. وتشمل أشكال الدعم الرئيسية للتنمية الزراعية والريفية زيادة إمكانية الحصول على الائتمان والوصول إلى الأسواق، وتيسير ميكنة المزارع، وتنشيط نظم الإرشاد الزراعي، وتعزيز حقوق حيازة

H. Haraguchi and K. Kitaoka, "Industrialization in the 2030 Agenda for Sustainable Development.", in (٩) Development, vol. 58, iss. 4, pp. 452-462.

الأراضي، وضمان الإنصاف في منح عقود التوريد، وتعزيز منظمات صغار المنتجين، وعلى وجه الخصوص، صياغة وتنفيذ سياسات مراعية للاعتبارات الجنسانية في مجال التنمية الزراعية والريفية.

## هاء - تعزيز القدرات الإنتاجية الوطنية من أجل زيادة فرص العمل والقضاء على الفقر

١٥ - يستلزم كسر حلقة الفقر وتخلف النمو تحديد القطاعات التي تنطوي على إمكانات من حيث تحقيق نتائج فورية فيما يتعلق بإيجاد فرص العمل من جهة، واحتمال تحقيق نمو مطرد على المدى الطويل من جهة أخرى. بيد أن الحكومات، ولا سيما في البلدان ذات الدخل المنخفض، لديها موارد محدودة وغالبا ما تفتقر إلى القدرات الضرورية، ومن ثم يلزمها أن تعطي الأولوية لوضع سياسات ترمي إلى تعزيز القدرات الإنتاجية من أجل تحقيق نمو اقتصادي مطرد وإحداث تحول طويل الأجل وتحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية الأوسع نطاقا. وتتمثل عملية بناء القدرات الإنتاجية وتحقيق التحول الهيكلي في تحويل تركيز الموارد والسياسات عن القطاعات والأنشطة التقليدية ذات الإنتاجية المنخفضة والتكنولوجيا البسيطة نحو قطاعات وأنشطة جديدة تتميز بإنتاجية عالية وباستخدام تكنولوجيا أكثر تطورا.

١٦ - وكثير من البلدان - لا سيما البلدان الأفريقية وأقل البلدان نموا والبلدان الضعيفة الأخرى - تتسم باقتصادات ضعيفة هيكلية ذات قدرات إنتاجية محدودة تقيد قدرتها على الإنتاج بكفاءة. ومن الأهمية بمكان بالتالي بناء كتلة حيوية من القدرات الإنتاجية الفعالة والتنافسية في مجالات الزراعة والصناعات التحويلية والخدمات إذا كان لتلك البلدان أن تستفيد من زيادة الاندماج في الاقتصاد العالمي، وأن تزيد قدرتها على الصمود في وجه الصدمات، وأن تحافظ على نمو شامل للجميع ومنصف وأن تواصل القضاء على الفقر، وأن تحقق التحول الهيكلي، وأن تكفل العمالة الكاملة والمنتجة.

## واو - أعمال الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية استنادا إلى الأولويات الوطني

١٧ - على الرغم من الدور الرئيسي الذي تؤديه نظم الحماية الاجتماعية في الوقاية والحد من الفقر والضعف وعدم المساواة والاستبعاد الاجتماعي، فإن نسبة السكان المشمولين بنظم الحماية الاجتماعية والحدود الدنيا للحماية الاجتماعية لا تزال منخفضة. ووفقا لمنظمة العمل الدولية، فإن ٤٥,٢ في المائة فقط من سكان العالم مشمولون باستحقاق واحد على الأقل من استحقاقات الحماية الاجتماعية، في حين يتمتع ٢٩ في المائة بالحماية الاجتماعية الشاملة. ويعني ذلك أن ٥٥ في المائة من سكان العالم، أو ٤ بلايين نسمة، لا تتوفر لهم أي حماية اجتماعية.

١٨ - ولا تزال الاختلافات الإقليمية كبيرة أيضا. فأكثر من ٨٠ في المائة من السكان الذين يعيشون في أفريقيا لا يتمتعون بحماية اجتماعية، مقارنةً بنسبة ١٦ في المائة في أوروبا وآسيا الوسطى، ونسبة ٦١ في المائة في آسيا والمحيط الهادئ، و ٣٢ في المائة في الأمريكتين. وتوجد أيضا اختلافات كبيرة في التغطية على نطاق الفئات الاجتماعية. فاستحقاقات الأمومة لا يحصل عليها إلا ٤١,١ في المائة من أمهات الأطفال الحديثي الولادة، في حين لا تزال ٨٣ مليون من الأمهات الجدد غير مشمولات بالتغطية. وفي المجموع، يحصل ٦٨ في المائة من المسنين على المعاشات التقاعدية لكبار السن على الصعيد العالمي، بينما لا تشمل الحماية الاجتماعية سوى ٣٥ في المائة من الأطفال و ٢٨ في المائة من الأشخاص ذوي

الإعاقه<sup>(١٠)</sup>. ومن ثم، فإن زيادة التغطية تمثل أولوية عالمية. وتتراوح تكلفة توفير مجموعة الاستحقاقات الكاملة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، البالغ عددها ٥٧ بلداً، بين ٠,٣ و ٩,٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي - حيث يبلغ متوسط التكلفة ٤,٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

## زاي - الاستفادة من الابتكار والترابط من أجل إيجاد فرص العمل والقضاء على الفقر

١٩ - سيؤثر تسارع وتيرة الابتكار والترابط تأثيراً مهماً في التقدم والتنمية البشرية، مع إمكانية أن يسهم ذلك في كل من نمو الإنتاجية والدخل، إضافة إلى الشمول المالي والصحة والتعليم والبيئة. ولكن بالنظر إلى أن التغيير التكنولوجي يترتب عليه في كثير من الأحيان توفير في اليد العاملة، فتمتد مخاوف متزايدة أيضاً من مغبة أن تؤدي الابتكارات التكنولوجية إلى زيادة البطالة وتقليص الأجر وتفاقم عدم المساواة. ويمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تساعد البلدان على وضع مزيج السياسات المناسب والترتيبات المؤسسية على نحو قد يكفل تقاسم فوائد الابتكار على نطاق واسع وإسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة<sup>(١١)</sup>.

٢٠ - وبغية تقديم دعم أفضل إلى الدول الأعضاء على صعيد "فضايا الابتكارات التكنولوجية"، دعا الأمين العام الهيئات البحثية والتنفيذية في الأمم المتحدة إلى الانخراط على نطاق واسع في التكنولوجيات الجديدة للاستفادة من منافعتها في التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وللتخفيف من مخاطرها. وتركز منظومة الأمم المتحدة من خلال عملها التحليلي والمعياري أيضاً على الكيفية التي ستؤثر بها الموجة الجديدة من التكنولوجيات على شكل أسواق العمل وتوزيع الدخل، وعلى دور المؤسسات والسياسات القائمة على الصعيدين الوطني والعالمي. ويولى الاهتمام للطريقة التي تتأثر بها أضعف الفئات بسرعة التطورات والترابط على الصعيد التكنولوجي وللكيفية التي يمكنها الاستفادة من ذلك.

## حاء - الاستثمار في التعليم وتنمية المهارات وتيسير العمالة

٢١ - تركز الاستراتيجيات الناجحة في مجال القضاء على الفقر على التوسع في التعليم والقطاعات الإنتاجية. فالتوسع والتحول في القطاعات الإنتاجية يعالجان مسألة شح فرص العمل اللائق، في حين يكفل التوسع في التعليم وجود قوة عاملة متعلمة كافية لتلبية احتياجات تلك الوظائف. ومن ثم، ينبغي أن تترافق الإجراءات العالمية للقضاء على الفقر مع سياسات تتعلق بالتعليم وتنمية المهارات، مع التركيز بقوة على توفير تعليم شامل من المرحلة الابتدائية حتى التعليم العالي. ويُعدّ الارتقاء التدريجي بقوى عاملة ماهرة من السمات الوثيقة الصلة بتوفير العمل اللائق لأغراض التنمية المستدامة، الأمر الذي يتطلب بدوره نُظُم تعليم وتدريب توفر التعلم مدى الحياة لجميع السكان. وفي هذا الصدد، تعمل منظومة الأمم المتحدة بالفعل مع الدول الأعضاء لكفالة حصول جميع الأطفال على تعليم جيد يعدّهم للحياة. وتولى

(١٠) منظمة العمل الدولية، "World Social Protection Report"، متاح على الرابط التالي:  
www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms\_605078.pdf

(١١) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، "The impact of the technological revolution on labour markets and income distribution" (31 July 2017)، متاح على الرابط التالي:  
www.un.org/development/desa/dpad/wp-content/uploads/sites/45/publication/2017\_Aug\_Frontier-Issues-1.pdf

الأولوية أيضاً لتزويد الشباب بالمهارات المطلوبة في سوق عمل سريع التغير، وكذلك بفرص التعلم المستمر وموارد التدريب المهني.

٢٢ - ومن خلال إعلان إنشيو، تقود منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وتنسق جدول أعمال التعليم وإطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠، حيث تقدّم الدعم مع الجهات الشريكة معها من خلال تنسيق المشورة في مجال السياسات والمساعدة التقنية وبناء القدرات ورصد التقدم على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

## طاء - تعزيز التغطية الصحية الشاملة والمساواة في الحصول على الخدمات الصحية الجيدة

٢٣ - الصحة الجيدة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة بشكل متواصل والحد من الفقر. ويتطلب ذلك توفير تغطية صحية شاملة تستند إلى نظام صحي قوي يحمي الناس من الوقوع في براثن الفقر بسبب تكاليف الرعاية الصحية. وهذا استثمار يجب الاهتمام به، وعائد هذا الاستثمار لا مراء فيه. ويقدر أن حوالي ربع النمو الاقتصادي القائم على توفير الدخل الكامل بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١١ في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل يُعزى إلى تحسينات في الصحة. والقطاع الصحي هو أيضاً مصدر متزايد للوظائف. ففي بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، زادت العمالة في القطاعين الصحي والاجتماعي بنسبة ٤٨ في المائة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٤، بينما تراجع الوظائف في الصناعة والزراعة. وبالإضافة إلى ذلك، بما أن الإناث يشكّلن ٧٠ في المائة من القوى العاملة في قطاع الصحة على الصعيد العالمي، فإن إيجاد فرص عمل في ذلك القطاع هو استثمار في تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. وعلاوة على ذلك، يقي الاستثمار في نُظُم صحية قوية ومرنة من حالات الطوارئ الصحية التي يمكن أن يترتب عليها عواقب اجتماعية واقتصادية كارثية. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى إمكانية تغطية ٨٥ في المائة من تكاليف بلوغ الغايات المتصلة بالصحة من أهداف التنمية المستدامة في ٦٧ من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من الموارد المحلية، لكن ٣٢ بلداً من أفقر بلدان العالم ستواجه فجوات كبيرة في الموارد وستظل بحاجة إلى المساعدة الخارجية. ولذلك، أصبحت التغطية الصحية الشاملة هدفاً رئيسياً للإصلاحات الصحية في بلدان كثيرة، وهدفاً ذا أولوية لمنظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة.

## ياء - التشجيع على إيجاد حلول دائمة للمشردين وإدماجهم

٢٤ - ينبغي أن تشمل الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر التشجيع على إيجاد حلول دائمة للمشردين وإدماجهم. وعلى الصعيد العالمي، تعرّض زهاء ٦٨,٥ مليون شخص للتشرد القسري في عام ٢٠١٧ بسبب النزاعات والاضطهاد والعنف<sup>(١٢)</sup>. وتكلفة التشرد الفردية والجماعية كبيرة. فحوالي ١,٥ مليون من الأطفال اللاجئين لا يحصلون على التعليم، ومليونان من المراهقين اللاجئين غير ملتحقين بالمدارس الثانوية<sup>(١٣)</sup>. والبلدان النامية هي أشد البلدان تضرراً من النزاعات وأثرها المدمر على التنمية الشاملة للجميع والقضاء على الفقر. وتحمل البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل مسؤولية استضافة

(١٢) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، (Geneva, 2018) "Global trends: Forced displacement in 2017"،

متاح على الرابط التالي: [www.unhcr.org/5b27be547.pdf](http://www.unhcr.org/5b27be547.pdf).

(١٣) [www.unhcr.org/59b696f44.pdf](http://www.unhcr.org/59b696f44.pdf).



اللاجئين والمشردين، مما يشكّل ضغطاً كبيراً على الحيز المالي الوطني المحدود. وعلى المستوى الفردي، لا يؤخذ اللاجئون والمشردون داخليا والعائدون والأشخاص عديمو الجنسية في الحسبان، وبالتالي لا تشملهم البرامج والخطط الإنمائية الوطنية. وتواجه تلك الفئات أيضاً حواجز قانونية تحول دون وصولها إلى فرص العمل بأجر وتحد من قدرتها على الحصول على الخدمات الأساسية.

٢٥ - واستجابةً لذلك، تشجع منظومة الأمم المتحدة العودة الطوعية إلى الوطن وإعادة التوطين والإدماج المحلي في إطار الحلول الدائمة للاجئين والمشردين داخليا. وتُبدل جهود أيضاً لتكون تلك الفئات مشمولة بالخطط الإنمائية الوطنية.

## كاف - التعجيل بالإجراءات الرامية إلى التصدي لتغير المناخ وآثاره

٢٦ - تؤدي التهديدات والكوارث المتكررة والشديدة الناجمة عن تغير المناخ، مثل الجفاف والفيضانات وارتفاع مستوى سطح البحر والظواهر الجوية البالغة الشدة، بصورة متزايدة إلى تقويض جهود تحقيق خطة عام ٢٠٣٠<sup>(٤)</sup>. وفي عام ٢٠١٧، أحدثت الكوارث المتصلة بالطقس أضراراً اقتصادية بلغت قيمتها نحو ٣٢٠ بليون دولار، مما جعل خسائر ذلك العام الأعلى تكلفة على الإطلاق<sup>(٥)</sup>. فقد خلف موسم الأعاصير في المحيط الأطلسي عام ٢٠١٧ آثاراً اجتماعية واقتصادية مدمرة أدت إلى انتكاس في ما تحقق من تقدم خلال عقود من التنمية. وبالمثل، أثرت الفيضانات الموسمية على ٤١ مليون شخص في جنوب آسيا في عام ٢٠١٧، في حين تأثر حوالي ٩٠٠ ٠٠٠ شخص من حالات الجفاف الشديد في أفريقيا<sup>(٦)</sup>. وتؤثر هذه الكوارث على الأشخاص الذين يعيشون في فقر، ولا سيما الذين يعتمدون على أنشطة تتأثر بالمناخ، أكثر من غيرهم، ويكون تأثيرها على النساء مختلفاً وأكبر منه على الرجال. ومن ثم، أولى اتفاق باريس بشأن تغير المناخ وخطة عام ٢٠٣٠ الأولوية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه بوصفهما من العناصر البالغة الأهمية للقضاء على الفقر. وتتصدر منظومة الأمم المتحدة هذه الجهود، إذ تحث على تنفيذ اتفاق باريس بوصفه جزءاً لا يتجزأ من دعمها للأهداف التنموية المستدامة. وتعمل كيانات الأمم المتحدة على زيادة قدرة البلدان النامية على التصدي لآثار تغير المناخ.

## لام - الشراكات وتعبئة الموارد من أجل التنمية

٢٧ - للشراكات والتمويل أهمية حرجة من أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة. وقد أولت الأمم المتحدة الأولوية لبناء قدرات الدول الأعضاء على تعبئة الموارد المحلية، مع التركيز على الإصلاح الضريبي والحكم الرشيد وتهيئة بيئة مواتية للاستثمار ومباشرة الأعمال الحرة<sup>(٧)</sup>. وثمة أهمية حيوية لتهيئة بيئة مواتية لمشاركة القطاع الخاص على نحو كفؤ في الاقتصاد. والالتزامات الطويلة الأجل بتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية هي أيضاً مصدر مهم للدخل في كثير من أقل البلدان نمواً. ففي عام ٢٠١٧، بلغت المساعدة

(١٤) <https://unfccc.int/news/last-three-years-were-hottest-on-record-wmo>

(١٥) <https://unfccc.int/news/damage-from-natural-disasters-almost-doubled-in-2017-compared-to-2016>

(١٦) <https://unfccc.int/news/climate-chaos-to-continue-in-2018-un-secretary-general-warns>

(١٧) الأمم المتحدة، *Financing for Development: Progress and Prospects 2018. Report of the Inter-agency Task Force on Financing for Development* (New York, 2018)، متاح على الرابط التالي: [https://developmentfinance.un.org/sites/developmentfinance.un.org/files/Report\\_IATF\\_2018.pdf](https://developmentfinance.un.org/sites/developmentfinance.un.org/files/Report_IATF_2018.pdf)

الإئتمانية الرسمية ١٤٦,٦ بليون دولار، مما يمثّل انخفاضاً بنسبة ٠,٦ في المائة عن عام ٢٠١٦، ويعزى ذلك جزئياً إلى تراجع الإنفاق على استضافة اللاجئين وتجهيز ملفاتهم في البلدان المانحة<sup>(١٨)</sup>. ومن أجل توسيع نطاق جهود القضاء على الفقر، ينبغي إبقاء مستويات المساعدة الإئتمانية الرسمية على حالها أو رفعها، وفي الوقت نفسه تكثيف الجهود الرامية إلى تخفيف أعباء الديون. ويجب أيضاً بذل جهود مدروسة لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاعات مثل الصناعات التحويلية والأنشطة التي تعزز النمو الشامل للجميع وإيجاد فرص العمل. ويلزم أيضاً زيادة الجهود الرامية إلى مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة والتهرب من دفع الضرائب وغسل الأموال.

## رابعاً - خطة عمل على نطاق المنظومة لتنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٧)

٢٨ - يعرض هذا الفرع خطة عمل مشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة لتنسيق الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة.

### ألف - الأهداف

٢٩ - على الرغم من أن السياسات الوطنية هي الوسيلة الرئيسية التي تتعامل من خلالها الدول الأعضاء مع حجم ومدى تعقيد التحدي المتمثل في القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، ففي وسع منظومة الأمم المتحدة تقديم دعم مهم إلى السلطات الوطنية والمجتمع المدني. وعلاوة على ذلك، يؤدي تشجيع العمل الجماعي على الصعيد العالمي إلى أثر مضاعف يمكنه تسريع وتيرة التقدم نحو القضاء على الفقر في جميع البلدان. وبالنظر إلى مجموعة الإجراءات التي تركز على الفقر الجاري تنفيذها بالفعل أو المزمع تنفيذها من جانب كيانات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك في إطار المتابعة المتكاملة لخطة عام ٢٠٣٠، من الأهمية بمكان أن تحدد بدقة الأهداف المتوخاة من وضع خطة على نطاق المنظومة لتنفيذ العقد الثالث، من حيث وسائل العمل وكذلك النتائج، وذلك من أجل تحقيق أقصى قدر من الفعالية وتجنب التكرار.

٣٠ - وتركز خطة العمل للعقد الثالث على مسائل من شأن قيام منظومة الأمم المتحدة بتعزيز تكامل العمليات والسياسات المتعلقة بما أن يؤدي إلى تحسين الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء على صعيد أولوياتها وقدرتها على تحقيق الاتساق المؤسسي والسياساتي. وفي هذا الصدد، يُقترح التركيز على تعزيز التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة في المسائل السياسية التي يكون اعتماد نهج متكامل فيها أكثر أهمية، والتي تعالج مسائل رئيسية في تحويل العمليات الإئتمانية. ويمكن الاسترشاد بالخبرة المكتسبة في تنفيذ خطط العمل القائمة على نطاق المنظومة في تحديد الأهداف الرئيسية والمبادئ الأساسية لإجراءات التعاون بين الوكالات.

٣١ - وثمة موضوع شامل يتمثل في بناء الأطر السياسية التي تسرّع الاستثمار في نمو شامل للجميع ومطرّد يحدّ من الفقر من خلال التحوّل من العمل المنخفض الإنتاجية إلى آخر أكثر إنتاجية. بيد أن

(١٨) [www.oecd.org/development/development-aid-stable-in-2017-with-more-sent-to-poorest-countries.htm](http://www.oecd.org/development/development-aid-stable-in-2017-with-more-sent-to-poorest-countries.htm)

مسائل جديدة ستظهر خلال العقد، وقد تطلب فرادى الدول الأعضاء دعماً متكاملًا على نطاق المنظومة على صعيد مواضيع مختلفة تعبر عن أولوياتها.

٣٢ - وعلى نحو ما أكدته مراراً خطة عام ٢٠٣٠، فإن تحويل مسارات النمو الحالية شرط ضروري للقضاء على الفقر وبلوغ جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى. ويتطلب هذا التحول أطراً سياسية متسقة ومتكاملة على الصعيدين الوطني والدولي. والهدف التنفيذي الرئيسي لخطة العمل على نطاق المنظومة للتعجيل بتنفيذ الإجراءات العالمية من أجل عالم خالٍ من الفقر يتمثل في أن تعزز منظومة الأمم المتحدة البرامج المتكاملة التي تدعم الدول الأعضاء في نقل اتجاهات التنمية إلى مسار نمو مطرد ومستدام يحدّ من الفقر. وتتيح هذه البرامج الجمع بين مختلف مجالات خبرة مؤسسات الأمم المتحدة على نحو يضاعف أثرها. ومن الأمثلة على ذلك المبادرة العالمية لتوفير فرص العمل اللائق للشباب، التي قامت من خلالها ٢٣ مؤسسة تابعة للأمم المتحدة تقودها منظمة العمل الدولية بتشكيل منبر لتحفيز الشراكات والأعمال التعاونية والتنسيقية بالاستناد إلى البحوث القائمة على الأدلة<sup>(١٩)</sup>.

## باء - وضع إطار عمل لإجراءات متكاملة على نطاق المنظومة للتعجيل بالقضاء على الفقر

### ١ - المبادئ

٣٣ - تقوم خطة العمل على ١٠ مبادئ أساسية توجه عمل منظومة الأمم المتحدة الجماعية والمساهمات الفردية لكيانات المنظومة:

(أ) الفقر متعدد الأبعاد من حيث الأشكال التي يتخذها والأسباب الكامنة وراءه، وثمة أشكال جديدة منه آخذة في الظهور؛

(ب) ثمة حاجة إلى سياسات اقتصادية واجتماعية وبيئية متكاملة على الصعيدين الوطني والدولي؛

(ج) النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع الذي يقلص أوجه عدم المساواة ضروري ويتطلب تحولاً هيكلياً كفيلاً بإيجاد فرص عمل كاملة ومنتجة وتوفير عمل لائق للجميع؛

(د) احترام حقوق الإنسان المعترف بها دولياً ركيزة أساسية للعمل؛

(هـ) تعميم مراعاة المنظور الجنساني عنصر بالغ الأهمية في تصميم وتنفيذ السياسات؛

(و) التمييز والتهميش والاستبعاد أسباب رئيسية للفقر، وهي الحواجز التي تحول دون مشاركة الفقراء والأشخاص الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة مشاركة كاملة في المجتمع والاقتصاد، ويجب إزالتها؛

(ز) إدماج وتمكين الأشخاص الذين تخلفوا عن الركب أولوية، وهما يستهدفان أشد الفئات تخلفاً عن الركب؛

- (ح) دور الأمم المتحدة يكمن في دعم الاستراتيجيات المملوكة وطنياً وتعزيز القدرات من أجل تحقيق الأهداف والغايات الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها أهداف التنمية المستدامة، استناداً إلى البحوث العالية الجودة، وتعزيز الحكم الرشيد وحقوق الإنسان وسيادة القانون؛
- (ط) تُجمع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية خبراتها الخاصة وبرامجها السياسية للتركيز على العمل المتكامل على نطاق المنظومة بما يعزز الكفاءة والاتساق والتأثير والقدرة على التكيف مع الاتجاهات المستجدة؛
- (ي) تحشد الشراكات الاستراتيجية الشاملة للجميع والقائمة على هذه المبادئ الموارد وتنفذ إجراءات على الصعد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي.

## ٢ - وسائل العمل

٣٤ - لدى وضع خطة العمل، استُقيت دروس مهمة من التجارب السابقة في مجال تكامل السياسات والخطة الناشئة، بما في ذلك تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ لتعزيز وسائل عمل منظومة الأمم المتحدة. وتشمل هذه الوسائل ما يلي:

(أ) **البحوث المشتركة** - يمكن الاسترشاد بالأدلة على الصلات القائمة بين مستويات التحصيل التعليمي والحالة الصحية والمشاركة في العمالة المنتجة عند وضع استراتيجيات متكاملة للرعاية الصحية والتعليم والانتقال من المدرسة إلى العمل. وبالمثل، يمكن أن توفر الدراسات المتعلقة بالإمكانات التي تنطوي عليها "فرص العمل الخضراء" للحد من الفقر أساساً متيناً للتحويل نحو التنمية المستدامة بيئياً؛

(ب) **رصد مؤشرات الأهداف المتصلة بالقضاء على الفقر والإبلاغ عنها** - تساعد خطة العمل الدول الأعضاء على رصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة؛

(ج) **نشر المعلومات** - من شأن وجود بوابة تابعة للمنظومة مخصصة للحصول على المعلومات بشأن البحوث والبرامج المتكاملة في مجال القضاء على الفقر وأثرها أن يساعد الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة على أن تحقق على نحو أكمل إمكانات التعاون في مجالات السياسات. والمؤسسات مدعوة أيضاً إلى أن تنشئ على نحو مماثل صفحة بشأن القضاء على الفقر على مواقعها الشبكية لتجميع المعلومات عن أنشطتها المنفذة دعماً للعقد الثالث؛

(د) **تعزيز البرامج المتكاملة** - بالإضافة إلى تعزيز البرامج المتكاملة القائمة، تستفيد الخطة من البحوث والخبرات لتيسير عملية تحديد نطاق برامج متكاملة أخرى وإعدادها؛

(هـ) **جهات تنسيق على نطاق المنظومة** - تعيّن كل مؤسسة جهة تنسيق للتعاون مع الجهات النظيرة في تنفيذ الخطة. وتتولى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تنسيق أعمال فريق جهات التنسيق على نطاق المنظومة؛

(و) **بناء القدرات** - تحسّن التدريب المقدم للمسؤولين الوطنيين وموظفي الأمم المتحدة في مجال وضع وتنفيذ السياسات على نحو متكامل؛

(ز) حفز التخطيط المتعلق بالبرامج المتكاملة - توفر خطة العمل الحوافز لكيانات منظومة الأمم المتحدة من أجل التعاون في العمل على تنفيذ البرامج المتكاملة.

### ٣ - مجالات تركيز السياسة العامة

٣٥ - تتضمن خطة العمل سبعة مجالات من مجالات السياسات المواضيعية التي تركز على إجراءات تحفز التحولات الهيكلية الضرورية لتحقيق نمو مطرد شامل للجميع يحد من الفقر.

#### (أ) التحول الهيكلي والعمالة المنتجة والعمل اللائق في سياق مشهد عالمي متغير

٣٦ - تظل العمالة المنتجة وتوفير العمل اللائق السبيلين الأساسيين والمستدامين لخروج الأفراد والجماعات والمجتمعات من براثن الفقر. وتولد العمالة الكاملة والمنتجة المزيد من الاستهلاك والادخار، وهو ما يحفز الاستثمار ومن ثم النمو المطرد. وتتيح الإيرادات المتنامية المجال لتوسيع القاعدة الضريبية من أجل التمكّن من تمويل الاستثمارات العامة في القدرات البشرية والهيكل الأساسية الاجتماعية والمادية، بما يشمل خضرة الاقتصاد. ومع ذلك، تظل العمالة الناقصة والبطالة والعمل غير الرسمي والعمالة الرديئة والهشة والفقر في صفوف العمال شواغل رئيسية في البلدان الناشئة والنامية، تثبط الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر<sup>(٢٠)</sup>.

٣٧ - وتنجم التغيرات العميقة في عالم العمل عن موجة من الابتكارات في التكنولوجيات الرقمية والذكاء الاصطناعي والتشغيل الآلي تغير أنماط النمو والتنمية عند اقترانها بأثر التغير الديمغرافي والعمالة المتواصلة. وتنطوي الموجة الجديدة من الابتكارات على إمكانات توليد فرص جديدة وأفضل للعمل. غير أنه من المتوقع أن توزع المكاسب المحققة من نمو الإنتاجية على نحو غير متكافئ في ظل تهميش العمال غير الماهرين والمجموعات غير الماهرة عن سوق العمل، مثل فئة النساء، التي من المحتمل أن تكون أقل الفئات استفادة من تلك المكاسب ما لم تعزز سياسات العمالة الشاملة. وبالتالي، ولا بد أن تدعم منظومة الأمم المتحدة البلدان في سياق استعدادها لمواجهة هذا الواقع في المستقبل من خلال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ودعم السياسات العامة التي تعزز تعلم المجتمع والتغييرات الهيكلية التحويلية. وفي وسع منظومة الأمم المتحدة أن تساعد البلدان على تيسير انتقال العمال من الوظائف القديمة إلى الوظائف الجديدة وتقاسم مكاسب الإنتاجية المحققة بفضل التغير التكنولوجي بطريقة منصفة. وينبغي أن تواصل منظومة الأمم المتحدة الدعوة إلى تعزيز اتساق السياسات الفنية والموضوعية والأخذ بنهج متكامل لتعزيز فرص العمل اللائق للجميع.

٣٨ - وتقدم مختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة إسهاماتها في تلك الصورة العامة للتغيرات العميقة التي تحدث في عالم العمل، مع تباين ما يترتب على ذلك من آثار في تحقيق هدف القضاء على الفقر. وتتمثل وسائل العمل الرئيسية في البحوث والخدمات الاستشارية والدعم التقني وبناء القدرات استناداً إلى المنتجات المعرفية ومعايير العمل الدولية وغير ذلك من صكوك حقوق الإنسان.

٣٩ - وستُعزز خطة العمل وتدعم إدماج مسألتي توفير فرص العمل اللائق والقضاء على الفقر في السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية والدولية. ويتعين بالتالي التركيز بشكل خاص على أولئك

(٢٠) منظمة العمل الدولية، *World Employment and Social Outlook: Trends 2018* (Geneva, 2018) متاح على الرابط التالي:

[www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms\\_615594.pdf](http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_615594.pdf).

المعرضين لمخاطر تركهم خلف الركب من خلال تنفيذ تدابير ترمي إلى إضفاء طابع رسمي على العمالة، ووضع حد أدنى للأجور أو تعزيز الأخذ به، وضمان احترام الحق في حرية تكوين الجمعيات والحق في المفاوضة الجماعية، ومكافحة جميع أشكال التمييز في العمل والقضاء على عمالة الأطفال والسخرة، بما في ذلك في مجال الزراعة والأنشطة الريفية. ومن شأن هذه التدابير أن تساعد البلدان أيضاً على الاستفادة من إمكانات التكنولوجيات الناشئة والتخفيف من حدة التحديات التي تطرحها، وعلى التخفيف كذلك من وطأة التحديات التي يمثلها الانتقال إلى اقتصادات خفيفة الكربون لكل من العمالة والأجور وتوزيع الدخل، وتدابير حماية العمال ونظم الحماية الاجتماعية. ويمكن أن توفر الشراكة من أجل اقتصاد أخضر<sup>(٢١)</sup> ومبادرة الفقر والبيئة<sup>(٢٢)</sup> دعماً متكاملًا وقيماً في هذا المجال.

٤٠ - وستهدف خطة العمل إلى تعزيز القدرات الوطنية اللازمة لوضع وتنفيذ استراتيجيات تتيح للشبان والشابات في كل مكان مكان فرصة حقيقية لإيجاد فرص عمل لائق ومنتج. وتعد المبادرة العالمية لتوفير فرص العمل اللائق للشباب شراكة قائمة على نطاق المنظومة لتعزيز عمالة الشباب<sup>(٢٣)</sup>. وستساعد أيضاً على بناء القدرات الإنتاجية وتوفير فرص العمل اللائق اللازمة للتحويل الاقتصادي ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال وضع سياسات قطاعية وتنفيذها. وبرنامج "العمل من أجل الصحة" الذي وضعت مؤخرًا منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتعجيل بالتقدم نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي العالمي وتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ من خلال تنمية وتحويل القوى العاملة الصحية والاجتماعية على الصعيد العالمي هو برنامج متكامل هام في أحد القطاعات الرئيسية للقضاء على الفقر<sup>(٢٤)</sup>.

٤١ - وستتولى خطة العمل وضع وتنفيذ سياسات في مجالات التنمية الريفية والزراعة ومصائد الأسماك والحراجة، تعزز إيجاد فرص العمل في القطاعين الزراعي وغير الزراعي. وتنشط منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومنظمة العمل الدولية بشأن تلك المسائل ولديهما اتفاق تعاون طويل الأجل. وستعزز هذه الخطة أيضاً السياسات الاقتصادية، بما فيها المتعلقة بالتجارة، التي تؤدي إلى تحقيق التصنيع المستدام والشامل للجميع من أجل إيجاد فرص العمل اللائق والحد من الفقر. وعلاوةً على ذلك، ستقيم الخطة الصلات القائمة بين التغيرات الديمغرافية والاقتصادية، بما في ذلك الآثار المترتبة على أسواق العمل ونظم الحماية الاجتماعية.

#### (ب) توسيع نظم الحماية الاجتماعية لدعم تنمية شاملة للجميع تحد من الفقر

٤٢ - لا تعد نظم الحماية الاجتماعية أساسية لانتشال الناس من الفقر فحسب، بل أيضاً لمنعهم من الوقوع في براثنه من جديد. فهي أداة فعالة للحد من أوجه الضعف في جميع مراحل دورة الحياة، من خلال الحد من أوجه عدم المساواة وتعزيز النمو الشامل للجميع. وتعد الحماية الاجتماعية أساسية

(٢١) [www.un-page.org/home](http://www.un-page.org/home)

(٢٢) [www.unpei.org/](http://www.unpei.org/)

(٢٣) [www.decentjobsforyouth.org](http://www.decentjobsforyouth.org)

(٢٤) [www.who.int/hrh/com-heeg/action-plan-annexes/en/](http://www.who.int/hrh/com-heeg/action-plan-annexes/en/)

للإعمال التام للحقوق الاقتصادية والاجتماعية للجميع، على النحو المعترف به في سلسلة الصكوك القانونية الدولية واتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية.

٤٣ - وتعد سياسات الحماية الاجتماعية وبرامجها حاسمة الأهمية لمواجهة التحديات الناجمة عن التغيرات الديمغرافية. ومع استمرار تزايد عدد كبار السن في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم، فإن الحاجة إلى ضمان رفاههم وتأمين دخلهم تزداد إلحاحاً. ومن الضروري أيضاً توسيع نطاق نظم الحماية الاجتماعية لضمان حماية الدخل وتيسير إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والتعليم وفرص العمل اللائق، بما في ذلك لأولئك العاملين في وظائف غير مستقرة وغير رسمية. وتعد مساهمة الحماية الاجتماعية في المساواة بين الجنسين أمراً حيوياً. وإلى جانب توفير خدمات الرعاية والهياكل الأساسية العامة، يمكن أن تؤدي نظم الحماية الاجتماعية دوراً رئيسياً في إعادة توزيع مسؤوليات الرعاية والاعتراف بالعمل غير مدفوع الأجر وتقييمه.

٤٤ - وستعمل العديد من مؤسسات الأمم المتحدة معاً من أجل توسيع نطاق نظم الحماية الاجتماعية ودعم التنمية المستدامة التي تقضي على الفقر. ومن الأدوات الهامة للعمل المشترك مبادرة الأمم المتحدة بشأن الحد الأدنى للحماية الاجتماعية، التي تدعمها نافذة الصندوق المشترك من أجل الحد الأدنى للحماية الاجتماعية<sup>(٢٥)</sup>. وتشمل منابر التعاون الأخرى ما يلي: (أ) مجلس التعاون بين الوكالات في مجال الحماية الاجتماعية، الذي يعزز أعمال التنسيق والدعوة المشتركة بين الوكالات بشأن قضايا الحماية الاجتماعية، بما في ذلك في إطار الاستجابة للإجراءات القطرية التي يحركها الطلب<sup>(٢٦)</sup>؛ (ب) والشراكة العالمية من أجل الحماية الاجتماعية الشاملة<sup>(٢٧)</sup>. أما وسائل العمل الرئيسية، فهي تقديم الدعم التقني وإجراء البحوث وتقديم المشورة والدعوة في مجال السياسات، وتنمية القدرات والتدريب وعقد اجتماعات الخبراء.

٤٥ - وسيركز هذا العمل على توفير الدعم للبلدان في الأخذ بنظم وتدابير ملائمة وطنياً لتوفير الحماية الاجتماعية للجميع، بما يشمل الأخذ بالحد الأدنى لها، من أجل تحقيق تغطية واسعة للفقراء والضعفاء بحلول عام ٢٠٣٠. وفي إطار ذلك المجال، ينصب التركيز الرئيسي على أولئك المعرضين لمخاطر تركهم خلف الركب، بمن فيهم فقراء المناطق الريفية والأشخاص ذوي الإعاقة والعاملات في العمل غير الرسمي، الذين يتقاضون بطبيعة الحال أجوراً متدنية ولا تتوفر لهم سوى وظائف متدنية النوعية وعمالة عرضية و يعانون من سوء ظروف العمل ويفتقرون إلى الصوت الجماعي والقدرة على العمل كعمال منظمين. ويُنوَّحى الاضطلاع بأعمال تحليلية مشتركة للدلالة على الجدوى الاقتصادية لزيادة الحماية الاجتماعية. وفي هذا الصدد، فإن التشجيع على زيادة الاتساق بين الحماية الاجتماعية والاستراتيجيات العامة للحد من الفقر والتنمية سيلقى اهتماماً خاصاً، وذلك مثلاً من خلال وضع سياسات تتعلق بالزراعة والتغذية. وقد أصبح تعزيز نظم الحماية الاجتماعية المتكاملة في جميع مراحل دورة الحياة من أجل تلبية احتياجات

(٢٥) [www.social-protection.org/gimi/gess/ShowProject.action?id=2767](http://www.social-protection.org/gimi/gess/ShowProject.action?id=2767)

(٢٦) [www.ilo.org/newyork/issues-at-work/social-protection/social-protection-inter-agency-cooperation-board/lang--en/index.htm](http://www.ilo.org/newyork/issues-at-work/social-protection/social-protection-inter-agency-cooperation-board/lang--en/index.htm)

(٢٧) [www.social-protection.org/gimi/gess/NewYork.action?id=34](http://www.social-protection.org/gimi/gess/NewYork.action?id=34)

المسنين وتقديم المساعدة إلى الأسر التي توفر الرعاية لأفرادها الكبار في السن من المسائل الملحة في العديد من البلدان.

### (ج) تنمية القدرات البشرية: التصدي لأشكال الفقر غير المتصلة بالدخل

٤٦ - لا يتعلق القضاء على الفقر بدخل الأشخاص فحسب، إنما أيضاً بإمكانية تلبية احتياجاتهم الأساسية، مثل التعليم الجيد والرعاية الصحية الجيدة، والمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، والسكن اللائق والأمن. وسيعجل تحسين الخدمات في مجالي التعليم والصحة بتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. ويعد كسر الحلقة المفرغة للفقر أو عدم تلقي التعليم واعتلال الصحة وتدني الدخل إلى مستوى الفقر أمراً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة. كما أن للقضاء على الفقر الناجم عن انخفاض الدخل دور بالغ الأهمية في تحسين الصحة بما أن الفقراء يواجهون عوائق مالية كبيرة تحول دون حصولهم على الخدمات الصحية التي يحتاجونها، وكثيراً ما يواجهون حواجز ثقافية واجتماعية أخرى عندما يتلقون تلك الخدمات. وفي المقابل، للصحة الجيدة دور حاسم في الحد من الفقر لأنها تزيد من إنتاجية عمل الفرد وترفع من مستويات تحصيله التعليمي وتزيد من دخله. وبالمثل، فإن تحسين التعليم يمكن الأشخاص من التمتع بصحة أفضل وتعلم مهارات جديدة خلال حياتهم العملية ومن ثم كسب دخل أكبر.

٤٧ - ويتمثل الهدف الشامل المتعلق بأبعاد الفقر غير المتصلة بالدخل في تعزيز أطر السياسات والنهج المتكاملة للتصدي للفقر المتعدد الأبعاد. وتناط بالعديد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ولايات متخصصة تتناول أبعاد القضاء على الفقر غير المتصلة بالدخل. وبالإضافة إلى ذلك، تتوفر أيضاً العديد من برامج الشراكة لدعم الدول الأعضاء. وتوفر الشراكة الصحية الدولية من أجل التغطية الصحية الشاملة منبراً متعدد الجهات صاحبة المصلحة يهدف إلى تشجيع العمل التعاوني في البلدان وعلى الصعيد العالمي بشأن تعزيز النظم الصحية. وتدعو خطة العمل إلى زيادة الالتزام السياسي بالتغطية الصحية الشاملة وتيسر تبادل المعارف<sup>(٢٨)</sup>. ويشارك أيضاً جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠، الذي تتولى قيادته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، سبع هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة والعديد من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى<sup>(٢٩)</sup>. ويتمثل هدفه في ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع من خلال تنفيذ الهدف ٤، المتعلق بضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع. وقد أقام برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي "شراكة الوكالات الست" لدعم تنفيذ مبادرة "كل امرأة، كل طفل"، والاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق للفترة ٢٠١٦-٢٠٣٠، وبلوغ غايات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصحة<sup>(٣٠)</sup>. ودور آلية الأمم المتحدة للمياه هو دور الجهة المنسقة التي تضمن "توحيد أداء" أسرة الأمم المتحدة في مواجهة التحديات المتصلة بالمياه<sup>(٣١)</sup>.

(٢٨) www.uhc2030.org

(٢٩) https://en.unesco.org/education2030-sdg4

(٣٠) www.everywomaneverychild.org/about/ewec-ecosystem/#sect6

(٣١) www.unwater.org/



## (د) مستقبل الغذاء والزراعة المستدامة

٤٨ - تؤدي الزراعة المستدامة دوراً بالغ الأهمية في القضاء على الفقر وتحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة تقريباً. وتعتمد خطة عام ٢٠٣٠ على تحويل الزراعة والمناطق الريفية، التي يعيش فيها معظم الفقراء والجوع، ومنذ التسعينات، رفعت التحولات الريفية أكثر من ٧٥٠ مليون شخص من أهل الريف فوق خط الفقر، ولكن التقدم كان متفاوتاً.

٤٩ - وأدت التطورات في مجال الزراعة إلى تحسينات كبيرة في الإنتاجية والقدرة على الوفاء بمتطلبات الأعداد المتزايدة من سكان العالم، ولكن ذلك لم يؤدي إلى تأمين الغذاء والدخل للجميع. وفي العديد من البلدان، لا يزال من الضروري تحقيق زيادة حادة في إنتاج الأغذية لمواكبة الأعداد السكانية المتزايدة. ومن أجل جعل التحول الريفي شاملاً وكفالة عدم ترك أي أحد خلف الركب، سيضطر العالم إلى أن يسخر إمكانات هائلة غير مستغلة من النظم الغذائية لدفع عجلة التنمية الصناعية - الزراعية وأن يعزز إنتاجية ودخل صغار المزارعين وأن يوجد فرص عمل خارج المجال الزراعي من خلال توسيع الأجزاء المتعلقة بسلاسل الإمدادات الغذائية وسلاسل القيمة الغذائية. ومن الضروري أن تستثمر الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في الأشخاص، ولا سيما فقراء المناطق الريفية، الذي سيكونون في صميم عملية التحول إلى النظم الزراعية والغذائية المستدامة.

٥٠ - وثمة عوامل رئيسية ثلاثة ستؤثر على ما إذا كانت عملية التحول الريفي ستكون شاملة. العامل الأول هو الطلب المتنامي والمتغير من أسواق الأغذية في المناطق الحضرية، التي تستهلك نسبة تصل إلى ٧٠ في المائة من الإمدادات الغذائية، حتى في البلدان التي لديها أعداد كبيرة من السكان الريفيين. والعامل الثاني هو احتمال أن يترك العديد من صغار المزارعين الزراعة في السنوات المقبلة، وأن يصبح معظمهم غير قادر على إيجاد فرص عمل لائق في الاقتصادات الريفية المنخفضة الإنتاجية إلى حد كبير. والعامل الثالث هو وجوب أن تعزز الصلات المادية والاجتماعية الاقتصادية والسياسية التي تربط المراكز الحضرية الصغيرة بالمناطق الريفية المحيطة بها. وتتيح المدن والبلدات الصغيرة المزيد من الفرص لصغار المزارعين من أجل تسويق منتجاتهم وتكون بمثابة مراكز توسع قطاع الخدمات.

٥١ - والهدف من هذا الموضوع هو تعزيز قدرة البلدان على تنفيذ برامج متكاملة لتحقيق التنمية الريفية الشاملة من أجل التغلب على التحديات المصادفة في القضاء على الفقر المدقع والجوع وجميع أشكال سوء التغذية. وستركز خطة العمل على أولئك الأكثر تعرضاً لمخاطر تركهم خلف الركب من جراء التحول الريفي مثل، النساء والفئات السكانية المهمشة الأخرى، بمن فيهم أفراد الشعوب الأصلية.

٥٢ - وتوفر مختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة الدعم التقني والمشورة في مجال السياسات والمساعدة في مجال بناء القدرات والبحث والتحليل والدعوة. وتعد إقامة الشراكات مع منظمات صغار المزارعين والعمال الريفيين والسلطات المحلية إحدى سمات العمل المتعلق بالتنمية الريفية المتكاملة الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة.

## (هـ) الحد من أوجه عدم المساواة

٥٣ - يتخذ عدم المساواة أشكالاً متعددة ويمثل حاجزاً هائلاً يحول دون القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. ويؤكد الأثر السلبي لعدم المساواة، بما في ذلك عدم المساواة بين الجنسين، على الفقر

أهمية التحول الهيكلي الذي يؤدي إلى التصنيع الشامل والمستدام لإيجاد فرص العمل والحد من الفقر. ويتطلب الحد من الفقر، ولا سيما الوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب، وضع سياسات موجهة نحو تحقيق المساواة. ولا تشمل أوجه عدم المساواة التفاوت في الدخل فحسب بل تتجاوز، وتنشأ عن التباين في ممارسة الحقوق وعن انعدام المساواة في إمكانية الحصول على الفرص وتنمية القدرات، ومن ثم عدم المساواة في النتائج. ولا يساعد تحقيق المزيد من المساواة في حماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع النساء والرجال والفتيات والفتيان فقط، بل يعزز أيضاً النمو والتنمية والتماسك الاجتماعي الأكبر. وتعكس خطة عام ٢٠٣٠ توافق الآراء بشأن الحاجة إلى التحرك صوب مجتمعات تقوم على المزيد من المساواة والتماسك والتضامن ونحو تحقيق النمو الاقتصادي الشامل.

٥٤ - وتهدف خطة العمل إلى مكافحة مظاهر عدم المساواة المتعددة والمتداخلة، مثل المركز الاجتماعي - الاقتصادي، ونوع الجنس، والإقليم، والأصل الإثني/العرق، والعمر، وحالة الإعاقة، ودورة الحياة، إذ تتصل تلك المظاهر بفرص الوصول إلى التعليم والصحة والموارد الاقتصادية (بما فيها الأراضي) والحماية الاجتماعية والعمالة والحياة الثقافية، والمشاركة في صنع القرار على جميع المستويات (الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي والمستوى الوطني) والأبعاد الأخرى التي تعتبر ذات صلة في السياق الوطني. وستواصل خطة العمل تحليل الأبعاد المتعددة لعدم المساواة وربطها بالركائز الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة، فضلاً عن الروابط بين عدم المساواة الاقتصادية والفقر والنمو الاقتصادي. ويتمثل مجال خاص من مجالات التركيز في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، ولا سيما المرأة الريفية. ومن بين الأمور الهامة أيضاً الحد من أوجه عدم المساواة في فرص الحصول على الخدمات الصحية وفي الحالة الصحية، وكذلك في فرص الحصول على التعليم.

٥٥ - وتنوي عدة كيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تنشط بشأن هذا الموضوع. وتتمثل إحدى الوسائل الهامة لمكافحة أوجه عدم المساواة في الأخذ بنهج متكاملة وشاملة إزاء مسائل مثل الصحة والتعليم والتنمية الريفية، وذلك مثلاً باستخدام التحليل الجنساني أو الحوار بشأن السياسات مع جماعات المجتمع المدني. وتتسم البحوث بشأن الأسباب الكامنة وراء الأشكال المختلفة لعدم المساواة وتأثير السياسات الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة بأهمية حيوية في تطوير برامج مؤثرة.

#### (٩) التصدي لتغير المناخ ولزيادة شدة المخاطر الطبيعية

٥٦ - يمكن أن تترتب على تغير المناخ والمخاطر الطبيعية تكاليف باهظة - سواء اقتصادياً أو من حيث الخسائر في الأرواح البشرية - من حيث التنمية المستدامة والمخاطر، فضلاً عن مفاقمة العديد من أبعاد الفقر وعدم المساواة. ويتعين التصدي لهذه التحديات من خلال تدابير التخفيف من الأثار ودرئها من أجل التعامل مع تغير المناخ والمخاطر الطبيعية بشكل مباشر. ومن الضروري كفاية ألا يؤدي تغير المناخ إلى تراجع كبير في مجال القضاء على الفقر، خصوصاً من خلال تأثيره على الأسر المعيشية التي تستند سبل عيشها إلى الموارد الطبيعية، وعلى النساء والأطفال والشباب والفئات الضعيفة والمهمشة الأخرى. ويمكن لتدابير تخفيف أثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث أن تسهم أيضاً إسهاماً كبيراً في القضاء على الفقر. ولذا فمن المهم الأخذ بتدابير التخفيف من أثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث على نطاق الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة دعماً للأهداف

الإثائية المتفق عليها دولياً المتصلة بالقضاء على الفقر، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، ودعمًا للعدل المناخي.

٥٧ - وفي إطار هذا الموضوع، سترمي مؤسسات الأمم المتحدة إلى تعزيز قدرة البلدان على بناء القدرة على الصمود في وجه الأزمات الممتدة والكوارث والظواهر المناخية الحادة. وستيسّر هذه المؤسسات وضع نُهج سياسية متكاملة، تشمل الحماية الاجتماعية، من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه على الصعيدين الوطني والدولي، وتدعم تنفيذ تلك النهج. وتتمثل مسألة أساسية يتعين اتخاذ إجراءات بشأنها في الحد من تعرّض الفقراء، ولا سيما من قاطني المناطق الريفية والمعتمدين على الموارد الطبيعية، للكوارث ومن قابليتهم للتضرر منها.

٥٨ - ويتعاون بشأن هذا الموضوع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونسكو واللجان الإقليمية عن طريق توفير البحوث والتحليلات، وإسداء المشورة في مجال السياسات، وتقديم الدعم التقني، وبناء القدرات، والتدريب. ويُشكّل تعزيز الاتساق بين السياسات المتعلقة بكل من القضاء على الفقر وتغير المناخ مجال تركيز رئيسياً لهذا العمل، وذلك من خلال الاستفادة الكاملة من مبادرة الفقر والبيئة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة<sup>(٣٢)</sup>.

#### (ز) مكافحة الفقر في السياقات الهشة والإنسانية

٥٩ - تُلزم خطة عام ٢٠٣٠ البلدان ببناء قدرة الناس الذين يعيشون في الفقر أو في أوضاع هشة على الصمود والحد من تعرّضهم للظواهر المناخية الحادة وغيرها من الصدمات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومن قابليتهم للتضرر منها. ولا تفرز مثل هذه الصدمات احتياجات إنسانية فورية من الغذاء والمأوى والرعاية الطبية فحسب، لكن يمكنها أن تؤدي أيضاً إلى تراجع حاد على المدى الطويل في ما تحقق من إنجازات في مجال القضاء على الفقر، لأسباب ليس أقلها تفاقم جميع جوانب الضعف والحيلولة دون إمكانية حصول الجميع على الغذاء المأمون والمغذي والكافي في كل أوقات السنة. وي طرح القضاء على الفقر والجوع في البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة وتعيش أزمات ممتدة تحديات خاصة يتعين التصدي لها تتصل بعدم كفاية الموارد الطبيعية أو تدهورها، فضلاً عن العراقيل اللوجستية التي تحول دون الوصول إلى الغذاء والنزاعات. وثمة أهمية بالغة للسياسات والبرامج المتكاملة المصممة لبلدان بعينها والتي تحركها الجهات الفاعلة على الصعيد الوطني، بدعم من آليات الحوكمة والشراكات الشاملة متعددة الجهات صاحبة المصلحة ومن جهود التعاون الدولي.

٦٠ - ويتمثل أحد الأهداف الشاملة للعمل في الكثير من السياقات الإنسانية في التصدي للأسباب الجذرية للهشاشة والنزاع وانعدام الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي عن طريق تعزيز الحلول السياسية والعملية، والاستثمار في الإمكانيات البشرية للفئات الضعيفة والمهمشة عن طريق الارتقاء بمهاراتهم ومن خلال نقل المعارف والتكنولوجيات، ومن ثم خلق فرص العمل والدخل المستقرة. وتتمثل إحدى المسائل

(٣٢) انظر: [www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/global-policy-centres/sustainable\\_landmanagement/](http://www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/global-policy-centres/sustainable_landmanagement/)

الرئيسية المتعلقة بمكافحة الفقر في حالات الأزمات في تقديم الدعم للمشردين داخليا واللاجئين من أجل ضمان الوصول على نحو أفضل إلى فرص كسب العيش والتمويل والسكن اللائق المصحوب بأمن الحيازة والخدمات الأساسية، بما في ذلك المساعدة الاجتماعية. ومما يتسم بنفس القدر من الأهمية توفير الدعم للمجتمعات المضيفة عن طريق تعزيز فرص توليد الدخل والتدخلات في مجال إدارة الكوارث، بوسائل من بينها الحماية الاجتماعية وعلى نحو يراعي المنظور الجنساني. وسترمي خطة العمل فيما يتعلق بهذا الموضوع إلى تعزيز قدرة البلدان على درء الأزمات والاستعداد لها والاستجابة للاحتياجات العاجلة من الغذاء والرعاية الصحية والمأوى والوظائف للفئات السكانية المتأثرة بها.

٦١ - وتشمل مؤسسات الأمم المتحدة التي تسهم في التصدي للفقر في السياقات الهشة والإنسانية برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف ومنظمة العمل الدولية وموئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وتمثل هيئة تعاونية رئيسية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، التي تضطلع بدور الآلية الرئيسية للتنسيق بين الوكالات فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية المقدمة كاستجابة لحالات الطوارئ المعقدة والكبرى<sup>(٣٣)</sup>. وستركز الإجراءات المتخذة خلال العقد الثالث على بناء القدرة على منع حالات الأزمات أو التخفيف من آثارها ومما تلحقه من أضرار بجهود القضاء على الفقر، وذلك من خلال إسداء المشورة في مجال السياسات والتدريب والبحوث.

#### ٤ - طرائق التنفيذ: بناء الزخم، وتثبيح التقدم المحرز، وتعلم الدروس، وتحديد المسائل الناشئة، وتكثيف الإجراءات

٦٢ - سيتطلب القضاء على الفقر بجميع مظاهره وتحقيق الغايات الطموحة لخطة عام ٢٠٣٠ اندفاعاً عالمية كبرى لائتلافات وتحالفات وشراكات متعددة الجهات الفاعلة من أجل إطلاق التحولات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الضرورية. ولذا ينبغي للعقد أن يكون بمثابة حملة متواصلة مدتها ١٠ سنوات تتولاها منظومة الأمم المتحدة للبرهنة على أنه من الممكن، رغم الحجم الرهيب لتحدي القضاء على الفقر، تحقيق مستقبل شامل للجميع ومنصف ومستدام من خلال العمل الجماعي الحازم للدول الأعضاء، بدعم من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام، يوفر اليوم الدولي للقضاء على الفقر بؤرة تركيز على الحملة.

٦٣ - ولذا فإن إحدى السمات الرئيسية للعمل على نطاق المنظومة تتمثل في وضع استراتيجية تتيح تجميع المعارف والخبرات الغنية المتفرقة ضمن منظومة الأمم المتحدة وتركيزها حول سياسات عملية متكاملة دعماً للجهود المماثلة في الاتساق التي تبذلها الدول الأعضاء. ويوجد بالفعل قدر هائل من المعلومات بشأن الفقر بجميع أشكاله وسياسات التصدي له على المواقع الشبكية لمؤسسات الأمم المتحدة. ومن شأن إيجاد بوابة على مستوى منظومة الأمم المتحدة أن يساعد الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة ذاتها وعموم الجمهور على الوصول بيسر إلى هذا المورد القيّم وتعزيز البرامج المتكاملة على نطاق المنظومة. وستساعد البوابة أيضاً في تحديد مجال آخر تتخذ فيه منظومة الأمم المتحدة إجراءات متكاملة في دورات البرمجة المتعاقبة حتى عام ٢٠٢٧.

(٣٣) انظر: <https://interagencystandingcommittee.org/>.

٦٤ - وسيطلب تعزيز قدرة البلدان على تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ توفير معلومات إحصائية مناسبة وعالية الجودة بشكل منتظم وفي الوقت المحدد. وتفيد بلدان كثيرة عن وجود أوجه قصور هامة في إنتاج بيانات مصنفة ذات صلة ودقيقة وقابلة للمقارنة. واستناداً إلى الجهد المبذول على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل تحسين مصادر البيانات كجزء من تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، ستعمل خطة العمل بالتالي على تعزيز القدرات الإحصائية ونظم الرصد على الصعيد الوطني لضمان توافر بيانات متعددة الأبعاد عن الفقر. والهدف هو توفر بيانات عالية الجودة، ويسهل الوصول إليها، وحسنة التوقيت، وموثوقة، ومصنفة بحسب الدخل والجنس والعمر والعرق والأصل الإثني وحالة الهجرة والإعاقة والموقع الجغرافي وغير ذلك من الخصائص ذات الصلة بالسياقات الوطنية.

٦٥ - وستستفيد خطة العمل استفادة كاملة من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في تتبع التقدم المحرز في القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان. وسيتم كل عامين إعداد تقرير مرحلي عن خطة العمل استناداً إلى تحليل للاتجاهات التي تكشف عنها المؤشرات المتصلة بالفقر.

٦٦ - وستشجع خطة العمل أيضاً مؤسسات الأمم المتحدة على إجراء بحوث وتحليلات مشتركة بشأن الصلات القائمة بين مختلف أشكال الفقر. وستتيح مثل هذه البحوث تحديد المسائل الناشئة في مجال القضاء على الفقر، مثل تأثير التغيير التكنولوجي على أنماط التنمية والاستجابات المناسبة في مجال السياسات.

٦٧ - وسترمي البحوث الموجهة نحو السياسات إلى دعم قدرة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ استراتيجيات متكاملة للقضاء على الفقر، لا سيما في إطار آليات تخطيط الميزانية وتصميم البرامج.

٦٨ - وستتطلب عملية وضع السياسات وتنفيذها بشكل متكامل من مسؤولي الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها الارتقاء بمهاراتهم. ولذا فستعمل خطة العمل مع مؤسسات التدريب التابعة للأمم المتحدة على وضع نماذج تدريبية لإدماجها في برامج تطوير مهارات الموظفين.

٦٩ - وستعين مؤسسات الأمم المتحدة جهات تنسيق للعقد تعمل كمنتدى للتشاور الإلكتروني يُيسره إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بغرض إدارة الأنشطة التي تنفذ في إطار العقد. وسيجري استعراض محتوى خطة العمل كل سنتين لتقييم الدروس المستفادة وعند الاقتضاء تكييف سبل العمل ومواضيع تركيز السياسات بما يوائم الاتجاهات والأولويات المتغيرة.

٧٠ - والجمعية العامة مدعوة إلى استعراض هذه الخطوط العريضة لخطة العمل على نطاق المنظومة للعقد الثالث المتعلقة بالتعجيل باتخاذ إجراءات عالمية من أجل عالم خال من الفقر، وتقديم التوجيهات بشأنها.

## خامساً - توصيات بشأن كفاءة فعالية العقد الثالث

٧١ - من أجل كفاءة أن يوفر عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (٢٠٢٧-٢٠١٨) إطاراً فعالاً لتعزيز ودعم جهود القضاء على الفقر، قد ترغب الدول الأعضاء في النظر في التوصيات التالية التي يمكن اعتمادها على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني:

(أ) ينبغي للجمعية العامة، بوصفها الهيئة العالمية الوحيدة القادرة على التحدث باسم العالم أجمع إلى جميع الجهات صاحبة المصلحة عن الهدف الشامل لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، أن تخصص بنود جدول الأعمال للقضاء على الفقر ضمن سياق العقد الثالث، من أجل الإسهام في تعزيز الحوار العالمي، وتوفير منبر لعملية تقييم عالمية، وتتبع وتقييم التقدم المحرز، واستخلاص الدروس من الإجراءات الناجحة، وتحديد الجهات المحتاجة إلى عناية أكبر. ومن الضروري توفير آليات رصد وتقييم فعالة للخطة الوطنية من أجل كفالة أن تحقق السياسات الأثر المنشود؛

(ب) على المستوى العالمي، ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تكفل فعالية العقد الثالث من خلال آليات الدعوة والتنفيذ الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وخطة العمل على نطاق المنظومة من أجل القضاء على الفقر<sup>(٣٤)</sup>؛

(ج) على المستوى الإقليمي، ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة بناء وتقوية التنسيق الإقليمي القائم من خلال اللجان الإقليمية وغيرها من الآليات الإقليمية، وتعزيز التعاون الإقليمي، ومواءمة خطة عام ٢٠٣٠ مع الأطر الإنمائية الإقليمية ودون الإقليمية التي اعتمدت بالفعل؛

(د) على المستوى الوطني، يمكن لمنظومة الأمم المتحدة كفالة فعالية العقد الثالث من خلال إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وينبغي تعزيز ما تقدمه المنظومة من دعم للبلدان من أجل التصدي للفقر عن طريق تحسين نوعية البحوث المتعلقة بالسياسات والمنتجات المعرفية؛ وتحسين نوعية المساعدة التقنية وتدعيم القدرات الوطنية؛ ومواصلة تدعيم قدرتها على إسداء المشورة الملائمة والفعالة في مجال السياسات الوطنية بشأن تعزيز الاستراتيجيات المتكاملة للقضاء على الفقر، بما في ذلك إدماج أهداف التنمية المستدامة في الخطط الوطنية وهياكل الحوكمة، وتحديد الأولويات وترتيب الإجراءات؛

(هـ) ينبغي لمؤسسات الأمم المتحدة المعنية بتنفيذ أهداف العقد من خلال تقديم المشورة والدعم البرنامجي إلى الدول الأعضاء. وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة، ضمن إطار خطة العمل، التشجيع على تبادل الخبرات والتعلم من الأقران بين البلدان وإبراز النهج والاستراتيجيات المبتكرة في شتى الظروف الإقليمية والوطنية. وينبغي لها أيضاً معالجة المسائل الجديدة والناشئة التي تقوّض جهود القضاء على الفقر؛

(و) ينبغي للدول الأعضاء والجهات الشريكة لها في التنمية مواصلة بناء الإرادة السياسية وأنشطة الدعوة الرفيعة المستوى اللازمة لصياغة وتمويل وتنفيذ السياسات الوطنية التي تحفّز النمو الشامل للجميع، وتوسيع الفرص ومد نطاق تغطية الحماية الاجتماعية إلى جميع شرائح المجتمع، وحماية الكوكب؛

(٣٤) انظر: مجموعة الأمم المتحدة لإنمائية، United Nations Development Group, "Fulfilling the promises: a practical guide for UN advocacy to promote implementation of the 2030 agenda" (2017).

(ز) ينبغي تعميم مراعاة المنظورات الجنسانية على نطاق الجهود المبذولة للقضاء على الفقر ودعم وتعزيز مشاركة الشباب إناثاً وذكوراً وغيرهم من الفئات الناقصة التمثيل في الأنشطة الإنمائية الوطنية؛

(ح) ينبغي للكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تنفيذ البرمجة المشتركة على الصعيدين القطري والمحلي من أجل تعزيز الاتساق والتنسيق على نطاق المنظومة والحد من الازدواجية والتجزؤ؛

(ط) ينبغي للدول الأعضاء تعميق الشراكات الحقيقية والشاملة والمجدية والتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الخيرية من أجل الإسهام في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.